

01 شرح الباب السابع (الجزء)2 | فضل الإسلام | برنامج تمكين

مـهامـ الـعلم

صالـح العـصـيمـي

وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي مات على بني اسرائيل حتى ان كان فيهم من اتى امه علانية كان في امة من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرق على اثنتين - 00:00:00
وبسبعين ملة وتمام الحديث قوله صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين كلها في النار الا واحدة. قالوا من يا رسول الله؟ قال ما انا عليه اليوم اصحابي - 00:00:20

تأمل المؤمن الذي يرجو لقائه كلام الصادق المصدق في هذا المقام. خصوصا قوله صلى الله عليه وسلم اليوم واصحابي يا لها من موعظة لو وافقت من القلوب حياة. رواه الترمذى ورواه ايضا من حديث ابى هريرة - 00:00:40
وصححه ولكن ليس فيه ذكر النار وهو في حديث معاوية عند احمد وابى داود وفيه انه سيخرج في امتي تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتتجارى الكلب بصحابه. فلا يبقى منه عتق ولا مفصل الا دخل - 00:01:00

وتقدم قوله صلى الله عليه وسلم ومبتدغ في الاسلام سنة الجاهلية. والدليل الخامس حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتين - 00:01:20
الا امتي الحديث اخرجه الترمذى باسناد ضعيف. لكن من حديث عبدالله بن عمر لا من حديث عبد الله بن عمرو. لكن من حديث عبدالله بن عمرو لا من حديث عبد الله ابن عمر - 00:01:40

رضي الله عنهما المصنف ذكره من حديث عبد الله ابن عمر وهو عند الترمذى من حديث عبدالله ابن عمرو والجملة اولى لها شاهد في الصحيحين من حديث ابى سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:00
لتتبعن السنن الذين قبلكم لتتبعدن سنن الذين بعديكم شبرا بشبر وذراعا بذراع فالحديث المذكور وان كان اسناده ضعيفا فان جمله تصح بشهادة له واكتها الجملة الاولى ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:02:20

احدهما في ذكر الافتراق ذما له بالوعيد عليه. في ذكر الافتراق ذما له وعيدي عليه بمصير المفترقين في النار. بمصير المفترقين في النار. والوعيد عليه برهان حرمته - 00:02:47

فالافتراق حرم. والنهي عنه تحريمها يستلزم الامر بمقابلة. والنهي عنه تحريمها استلزمها الامر بمقابلة ايجابا. بالدخول في الاسلام كله. بالدخول في الاسلام كله والاخر ذكر ان الناجي هو الباقي على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. والآخر - 00:03:13
ذكر ان الناجي هو الباقي على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. والذي كانوا عليه هو الاسلام وكله والذي كانوا عليه هو الاسلام كله. فوجوب الدخول فيه وترك ما سواه - 00:03:43

وجبت دخول فيه وترك ما سواه. والدليل السادس حديث ابى هريرة رضي الله عنه بمعنى حديث ابن عامر. ولفظ افترقت اليهود على احدى او اثنتين وبسبعين فرقة. الحديث اخرجه اصحاب السنن - 00:04:03

سوى النسائي واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر افتراق الامة على ما تقدم بيانه من ذم الافتراق وانه حرم وانه يستلزم الامر بمقابلة وهو الدخول في الاسلام كله ليسلم العبد من معرة - 00:04:23
الافتراق فيه. والدليل السابع حديث معاوية رضي الله عنه وفيه انه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم الاهواء الحديث اخرجه ابو

داود وغيره واسناده حسن والكلب داء يصيب الانسان من عضة كلب اصابه مثل الجنون. والكلب داء - [00:04:53](#)
يصيب الانسان من عضة كلب اصابه مثل الجنون. ودلالته على مقصود ترجمتي من ثلاثة وجوه الوجهان الاول والثاني هما المتقدمان في حديث عبد الله بن عمرو. فالوجهان الاولان هما المتقدمان في حديث عبد الله ابن عمر. واما الوجه الثالث فهو تسمية باطنهم اهوء - [00:05:22](#)

هو تسمية باطنهم اهوء. فالاهوء ضلال وتجاربها بهم خبر عن تماييذهم في الضلال. فالاهوء ضلال وتماديها بهم خبر عن تجاربهم في الضلال ولا يسلم العبد من الاهوء الا بالدخول في الاسلام كله. فلا ينazuه - [00:05:57](#)
هوى الى غيره ولا يسلم العبد من الاهوء الا بالدخول في الاسلام كله فلا ينazuه هوى الى غيره فيكون الدخول في دين الاسلام واجبا. والدليل حديث ومبتغ في الاسلام سنة جاهلية - [00:06:24](#)

او سنة جاهلية وهو عند البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهم وتقدير لفظه في باب وجوب الاسلام ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهم - [00:06:45](#)
هما ان من ابتغى في الاسلام سنة الجاهلية يترك بعض الاسلام. ان من ابتغى في الاسلام سنة جاهلية يترك بعض الاسلام. فلا يسلم من سنن الجاهلية الا من التزم الاسلام كله - [00:07:05](#)

فلا يسلم من سنن الجاهلية الا من التزم الاسلام كله والثاني شدة بغض سنن الجاهلية شدة بغض سنن الجاهلية الدال على تحريمها فما ابغضه الله فهو محرم. فما ابغضه الله فهو محرم - [00:07:28](#)
وهو يستلزم محبتة سبحانهها من سنن الاسلام. وهو يستلزم محبتة سبحانهها مقابلها من سنن الاسلام. ولا يتحقق العبد بسنن الاسلام الا بالدخول في الاسلام كله ولا يتحقق العبد بسنن الاسلام الا بالدخول في الاسلام كله. واخذه جميعا دون - [00:07:59](#)
تفریق بعضه عن بعض نعم - [00:08:29](#)